

- 1 وَكَانَتْ الْفُرْعَةُ لِسِبْطِ مَنَسَّى، لِأَنَّهُ هُوَ بَكْرُ يُوْسُفَ. لِمَاكِيْرَ بَكْرِ مَنَسَّى أَبِي جَلْعَادَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلَ حَرْبٍ، وَكَانَتْ جَلْعَادُ وَبَاشَانُ لَهُ.
- 2 وَكَانَتْ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِيْنَ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ. لِبَنِي أَبِيعَزْرَ وَلِبَنِي حَالِقَ، وَلِبَنِي أُسْرِيْبِيْلَ، وَلِبَنِي شَكَمَ، وَلِبَنِي حَافَرَ، وَلِبَنِي شَمِيْدَاعَ، هُوْلَاءِ هُمْ بَنُو مَنَسَّى بْنِ يُوْسُفَ، الذُّكُورُ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ.
- 3 وَأَمَّا صَلْفَحَادُ بْنُ حَافَرَ بْنِ جَلْعَادَ بْنِ مَاكِيْرَ بْنِ مَنَسَّى فَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ. وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَنَاتِهِ: مَحْلَةُ وَنُوعَةُ وَحَجْلَةُ وَمَلَكَةُ وَتِرْصَةُ.
- 4 فَتَفَقَّدَمَنْ أَمَامَ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَأَمَامَ يَشُوعَ بْنِ نُونَ وَأَمَامَ الرُّؤْسَاءِ وَقُلْنَ: «الرَّبُّ أَمَرَ مُوسَى أَنْ يُعْطِيَنَا نَصِيْبًا بَيْنَ إِخْوَتِنَا». فَأَعْطَاهُنَّ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ نَصِيْبًا بَيْنَ إِخْوَةِ أَبِيهِنَّ.
- 5 فَأَصَابَ مَنَسَّى عَشْرُ حِصَصٍ، مَا عَدَا أَرْضَ جَلْعَادَ وَبَاشَانَ الَّتِي فِي عِبْرِ الْأَرْدُنِّ.
- 6 لِأَنَّ بَنَاتِ مَنَسَّى أَخَذْنَ نَصِيْبًا بَيْنَ بَنِيهِ، وَكَانَتْ أَرْضُ جَلْعَادَ لِبَنِي مَنَسَّى الْبَاقِيْنَ.
- 7 وَكَانَ تُخَمُ مَنَسَّى مِنْ أَشِيْرٍ إِلَى الْمَكْمَنَةِ الَّتِي مُقَابِلَ شَكِيْمَ، وَأَمْتَدَّ التُّخْمُ نَحْوَ التِّيمِيْنِ إِلَى سَكَّانِ عَيْنِ تَفُوحَ.
- 8 كَانَ لِمَنَسَّى أَرْضُ تَفُوحَ. وَأَمَّا تَفُوحُ إِلَى تُخَمِ مَنَسَّى هِيَ لِبَنِي أَفْرَايِمَ.
- 9 وَنَزَلَ التُّخْمُ إِلَى وَاْدِي قَانَةَ جَنُوبِيَّ الْوَاْدِي. هَذِهِ مُدُنُ أَفْرَايِمَ بَيْنَ مُدُنِ مَنَسَّى. وَتُخَمُ مَنَسَّى شِمَالِيَّ الْوَاْدِي، وَكَانَتْ مَخَارِجُهُ عِنْدَ الْبَحْرِ.
- 10 مِنَ الْجَنُوبِ لِأَفْرَايِمَ، وَمِنَ الشَّمَالِ لِمَنَسَّى. وَكَانَ الْبَحْرُ تُخْمَهُ. وَوَصَلَ إِلَى أَشِيْرٍ شِمَالًا، وَإِلَى يَسَاكَرَ نَحْوَ الشَّرُوقِ.
- 11 وَكَانَ لِمَنَسَّى فِي يَسَاكَرَ وَفِي أَشِيْرٍ بَيْتُ شَانَ وَفَرَاهَا، وَبَيْلَعَامُ وَفَرَاهَا، وَسَكَّانُ دُورَ وَفَرَاهَا، وَسَكَّانُ عَيْنِ دُورَ وَفَرَاهَا، وَسَكَّانُ تَعْنَكَ وَفَرَاهَا، وَسَكَّانُ مَجْدُو وَفَرَاهَا الْمُرْتَفَعَاتُ الثَّلَاثُ.
- 12 وَلَمْ يَقْدِرْ بَنُو مَنَسَّى أَنْ يَمْلِكُوا هَذِهِ الْمُدُنَ، فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ.
- 13 وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ بَنُو إِسْرَائِيْلَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجَزْيَةِ، وَلَمْ يَطْرُدُوهُمْ طَرْدًا.
- 14 وَكَلَّمَ بَنُو يُوْسُفَ يَشُوعَ قَائِلِيْنَ: «لِمَاذَا أَعْطَيْتَنِي فُرْعَةً وَاحِدَةً وَحِصَّةً وَاحِدَةً نَصِيْبًا وَأَنَا شَعْبٌ عَظِيْمٌ، لِأَنَّهُ إِلَى الْآنَ قَدْ بَارَكَنِي الرَّبُّ؟»
- 15 فَقَالَ لَهُمْ يَشُوعُ: «إِنْ كُنْتَ شَعْبًا عَظِيْمًا، فَاصْعَدِ إِلَى الْوَعْرِ وَأَقْطَعْ لِنَفْسِكَ هُنَاكَ فِي أَرْضِ الْفِرْزِيِّينَ وَالرَّفَائِيِيِّينَ، إِذَا ضَاقَ عَلَيْكَ جَبَلُ أَفْرَايِمَ.»
- 16 فَقَالَ بَنُو يُوْسُفَ: «لَا يَكْفِيْنَا الْجَبَلُ. وَلِجَمِيْعِ الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِيْنَ فِي أَرْضِ الْوَاْدِي مَرْكَبَاتُ حَدِيْدٍ. لِلَّذِيْنَ فِي بَيْتِ شَانَ وَفَرَاهَا، وَلِلَّذِيْنَ فِي وَاْدِي يَزْرَعِيْلَ.»
- 17 فَكَلَّمَ يَشُوعُ بَيْتَ يُوْسُفَ، أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى، قَائِلًا: «أَنْتَ شَعْبٌ عَظِيْمٌ وَلكَ قُوَّةٌ عَظِيْمَةٌ، لَا تَكُونُ لَكَ فُرْعَةٌ وَاحِدَةٌ.
- 18 بَلْ يَكُونُ لَكَ الْجَبَلُ لِأَنَّهُ وَعْرٌ، فَتَقْطَعُهُ وَتَكُونُ لَكَ مَخَارِجُهُ. فَتَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ لِأَنَّ لَهُمْ مَرْكَبَاتَ حَدِيْدٍ لِأَنَّهُمْ أَشِدَاءُ.»